تصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين في المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة

أ.د. ناهده حامد مشكور ، أ.د. انتصار احمد عثمان

العراق . جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

nahidah.hamid@uobasrah.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2023/9/10 تاريخ نشر البحث 2023/11/28

الملخص

إن مهنة التدريس مهنة مقدسة وهي مهنة الرسل والانبياء حيث كان ينظر له بالكبار واحترام على مر العصور ولا تخلوا منها حضارة بشرية مهما كان مستواها لكونها المهنة التي تتعامل مع عقل الانسان إلا إن مما نلاحظ على التدريس في الوقت الحاضر ان بعض المدرسين ينظر الى هذه المهنة لأجل المقابل المادي وايضا يقوم بتدريس المادة بدون تخطيط مسبق للعملية فيقوم بتدريسها دون ان يعرف اصلا ما هو الموضوع الذي سوف يقوم بتدريسه ودون معرفة الاهداف او تحديدها والتي من المفروض انه يقوم بتحقيقها في نهايتها في نهاية الدرس ومن دون تحديد الطريقة واختيارها بشكل يناسب المادة التي يقوم بتقديمها ومن دون ان يستخدم وسائل تساعد على ايصال المادة الى المتعلم دون ان يعرف كيفية التأكد من تحقيق الاهداف او مدى تحقيقها لدى المتعلمين من هنا جاءت أهمية البحث بتصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف للطالب المطبق بالإضافة الى معرفة مستوى الحديث الذاتي للطالب المطبق من اجل التقدم بالعملية التعليمية. وقد تم تصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة البصرة. ووضع مستويات ودرجات معيارية للمقياس. حيث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية. وتم تحديد مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم 248 طالب وطالبة بواقع (177) طالب و(71) طالبة، اما عينة البحث فقد كانت (100) طالب وطالبة اي بنسبة (40.323%) وقد اعتمدت الباحثات هذه النسبة للمشروع بباقي الإجراءات الميدانية للبحث، وقسمت عينة البحث الى عينة البناء وعينة التقنين وعينة التجربة الاستطلاعية.

الكلمات المفتاحية: تصميم، تقنين، الحديث، الذاتي.

Design and standardization of the self-talk scale for students applied in the fourth stage of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra

prof. Dr. Nahida Hamed Mashkoor, prof. Dr. Intisar Ahmed Othman
Iraq . Albasrah university. College of Physical Education and Sports Sciences
nahidah.hamid@uobasrah.edu.iq

Date of receipt of the research: 10/9/2023 Date of publication of the research: 28/11/2023

Abstract

The teaching profession is a sacred profession, and it is the profession of the apostles and prophets. It has been viewed with great respect and respect throughout the ages, and no human civilization has been devoid of it, regardless of its level, because it is the profession that deals with the human mind. However, what we notice about teaching at the present time is that some teachers look to this profession for the sake of Financial compensation. He also teaches the subject without prior planning for the process, so he teaches it without even knowing what the subject is that he will teach and without knowing or defining the goals, which he is supposed to achieve in the end at the end of the lesson and without specifying the method and choosing it in a way that suits the material that he is presenting. Without using means that help deliver the material to the learner, without knowing how to ensure that the goals are achieved or the extent of their achievement by the learners, hence the importance of the research by designing and codifying a measure of self-talk for applied students in order to identify the strengths and weaknesses of the applied student, in addition to knowing the level of self-talk. For the applied student in order to advance the educational process. The self-talk scale was designed and standardized for students applied at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra. And setting standard levels and grades for the scale. The researchers used the descriptive approach in the style of a survey study. The research community was determined from male and female students of the fourth stage at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basra for the academic year 2021/2022, and they numbered 248 male and female students, with a ratio of (177) male and (71) female students. As for the research sample, it was (100) male and female students, i.e. a percentage (40.323%) The researchers adopted this percentage for the project with the rest of the field procedures for the research, and the research sample was divided into the construction sample, the standardization sample, and the exploratory experiment sample.

Keywords: design, codification, modernity, self.

1_ المقدمة:

يعتبر الحديث الذاتي من الموضوعات ذات تأثير المباشر على الفرد وان الاختصاصيون النفسيين يضعون هذا النوع من الحوار بالحديث الداخلي ويعتبرون وسيلة مساعدة على التعاطي مع الكثير من شؤون الحياة، وجد الحديث الذاتي من الصعب تحديد معنى واضح للحديث مع النفس، ولكن الاختصاصيين النفسيين يعتبرون تجربة واعية وضرورية للتعامل مع الذات والغير. ويعرف الحديث الذاتي "بانه ما يقوله الناس لأنفسهم مع التركيز بوجه خاص على الكلمات المستخدمة لتعبير عن افكار ومعتقدات حول نفسه، ويمكن لهذه الافكار التلقائية ان تكون ايجابية او سلبية، فاذا كانت الافكار التي يتم تشغيلها من خلال رؤوسنا هي في معظمها سلبية فمن المرجح ان يكون المرء متشائما في نظرته للحياة واذا كانت افكارنا في معظمها ايجابية فأننا على الارجح نكون متفائلين. وفي السنوات الاخيرة حقق علماء النفس تقدما كبيرا في تحليل الحديث الذاتي ويرجع الفضل في ذلك جزئيا في الدراسات التي تعتمد على تقنيات التصوير الطبي لملاحظة الدماغ اثناء عمله، وكشفت النتائج التي توصل اليها العلماء عن بعض الاسس العصيبة لهذه الاحاديث الخاصة، ولازال الغموض عن بعض الاسرار الراسخة منذ امد بعيد عن العقل .وإن مهنة التدريس مهنة مقدسة وهي مهنة الرسل والانبياء حيث كان ينظر له بالكبار واحترام على مر العصور ولا تخلوا منها حضارة بشرية مهما كان مستواها لكونها المهنة التي تتعامل مع عقل الانسان إلا إن مما نلاحظ على التدريس في أي الوقت الحاضر ان بعض المدرسين ينظر الى هذه المهنة لأجل المقابل المادي وايضا يقوم بتدريس المادة بدون تخطيط مسبق للعملية فيقوم بتدريسها دون ان يعرف اصلا ما هو الموضوع الذي سوف يقوم بتدريسه ودون معرفة الاهداف او تحديدها والتي من المفروض انه يقوم بتحقيقها في نهايتها في نهاية الدرس ومن دون تحديد الطريقة واختيارها بشكل يناسب المادة التي يقوم بتقديمها ومن دون ان يستخدم وسائل تساعد على ايصال المادة الى المتعلم دون ان يعرف كيفية التأكد من تحقيق الاهداف او مدى تحقيقها لدى المتعلمين. ومن هنا جاءت أهمية البحث بتصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف للطالب المطبق بالإضافة الى معرفة مستوى الحديث الذاتي للطالب المطبق من اجل التقدم بالعملية التعليمية. وان أي شخص توجد لديه صفة الحديث الذات والذي هو الصوت الداخلي للشخص والذي فيه حديث لفظي مستمر للأفكار التي تتبادر للذهن في حالة الوعي. عادة ما يكون مرتبطًا بإحساس الشخص بذاته. وهو مهم خصوصا في عملية التخطيط ، وحل المشكلات وغيرها من الصفات النفسية ، تعد مادة التطبيق من المواد المهمة والمؤثرة في مستقبل طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأنها حصيلة لكل ما تعلمه الطالب طيلة فترة الدراسة بالإضافة الى انها تعتبر بداية انطلاقهم للحياة العملية ، فإن مواجهة الطلبة لمادة التطبيق تمثل عقبة صعب اجتيازها من البعض مما يولد لديهم مخاوف وكثير من التساؤلات التي من أهمها

قابليتهم على الاداء واستعدادهم لإخراج الدرس والسيطرة عليه كذلك مدى ما يمتلكونه من اتقان المهارات المختلفة كل هذا يترجم وفق مصطلح الحديث الذاتي ، وبما ان الباحثات مدرسات في نفس الكلية لذا ارتأين الى تصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي لمعرفة مستواه لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية البدنية و علوم الرياضية – جامعة البصرة .

ويهدف البحث الى:

1- تصميم وتقنين مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة البصرة.

2- وضع مستويات ودرجات معيارية لمقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _جامعة البصرة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لكونه يتلاءم مع طبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم 248 طالب وطالبة بواقع (177) طالب و(71) طالبة، اما عينة البحث فقد كانت (100) طالب وطالبة اي بنسبة (40.323%) وقد اعتمدت الباحثات هذه النسبة للمشروع بباقي الإجراءات الميدانية للبحث، وقد قسمت عينة البحث الى عينة البناء (50) طالب وطالبة وعينة التقنين (50) طالب وطالبة ،وعينة التجربة الاستطلاعية(10) طلبة.

2-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 خطوات تصميم المقياس:

2-4-1-1 تحديد مقياس الحديث الذاتي:

ان مشكلة البحث الحالي ألزمت الباحثات بتحديد متغيرات الدراسة، اذ تم تحديد متغير الدراسة من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة.

2-4-1-2 تحديد الهدف من المقياس:

ان الهدف من المقياس هو قياس مستوى الحديث الذاتي للطلبة المطبقين.

2-4-1-3 تصميم مقياس الحديث الذاتي:

بعد مراجعة المصادر العلمية وتحليلها ومن خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في مجالات (علم النفس الرياضي، الاختبارات والقياس وطرائق التدريس)، تم التأكد بعدم وجود مقياس للحديث الذاتي للطلبة المطبقين، لذا استلزم من الباحثات تصميم مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين.

2-4-1-4 وضع الصيغة الأولية للمقياس

تكون المقياس من ثلاث محاور وهي (اخراج الدرس، النشاط الصفي، النشاط اللاصفي) وقد تكون المحور الاول من (16) فقرة وتكون محمور النشاط الصفي من (20) فقرة اما المحور اللاصفي فتكون من (13) فقرة ، وقد تم عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجالي (طرائق التدريس و الاختبار والمقياس) والبالغ عددهم (8) مقوم كما في ملحق(1) وذلك لأثبات الصلاحية العلمية للمقياس وقد اعتمد الفقرات حسب الاتي :

1- تبقى الفقرة اذا بلغت نسبة الاتفاق على صلاحيتها (75%) فاكثر.
2- تحذف الفقرة إذا بلغت نسبة الاتفاق على عدم صلاحيتها (75%) فأكثر
3- تعدل الفقرة اذا تباينت اراء المختصين بين الاتفاق وعدم الاتفاق اقل من (75%) .

وقد تم قبول (9) فقرات من محور اخراج الدرس وتعديل (4) فقرات وتم رفض (3) فقرات اما المحور النشاط الصفي فقد تم قبول (12) فقرة وتعديل (5) فقرات ورفض (2) فقرة وفي محور النشاط اللاصفي فتم قبول (4) فقرات وتعديل (6) فقرات ورفض (2) فقرة، والجدول (1) يوضح التفاصيل .

جدول (1) يبين النسبة المئوية لاتفاق المختصين على صلاحية فقرات مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين

المحاور	الفقرات	النسبة المئوية
اخراج الدرس	1	100%
	2	87.5%
	3	75%
	4	87.5%
	5	100%
	6	75%
	7	37.5%
	8	100%
	9	100%
	10	87.5%
	11	50%
	12	100%
	13	62%
	14	87.5%
	15	75%
	16	75%
النشاط الصفي	1	75%
	2	100%
	3	100%
	4	87.5%
	5	75%
	6	37.5%
	7	75%
	8	100%
	9	87.5%
	10	87.5%
	11	100%
	12	62%
	13	75%
	14	100%

	15	87.5%
	16	100%
	17	87.5%
	18	100%
	19	75%
	20	100%
النشاط اللاصفي	1	75%
	2	87.5%
	3	100%
	4	75%
	5	100%
	6	75%
	7	50%
	8	87.5%
	9	87.5%
	10	100%
	11	100%
	12	87.5%
	13	62.5%

2-4-1-5 اسلوب تصحيح المقياس:

تم تصحيح فقرات المقياس وذلك بإعطاء وزن كل فقرة حسب اختيار العينة على سلم التقدير الخماسي وكان الاجابة بحصول المتميز على درجة عند اختيار البدائل الموجود امام كل فقرة .

جدول (2) يبين سلم التقدير لفقرات المقياس

5	4	3	2	1
اتفق تماما	اتفق	اتفق احيانا	اتفق نادرا	لا اتفق

الفقرات الايجابية

1	2	3	4	5
اتفق تماما	اتفق	اتفق احيانا	اتفق نادرا	لا اتفق

الفقرات السلبية

2-4-1-6 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد ان اصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته الاولية وعلى عينة قوامها (10) من طلبة العينة بواقع (5) طلاب و(5) طالبات و بتاريخ 4/1/ 2022 وقي تمام الساعة (10) صباحا ليوم (الثلاثاء) تم تجربة التطبيق الاولي للمقياس وذلك للتأكد من فهم العينة لتعليمات المقياس ومدى وضوح كل فقرة وصحة اسلوب الصياغة وتم التأكيد على العينة بوضع علامة (✓) امام الفقرة الواضحة وعلامة (×) اما الفقرة الغير واضحة وقد وضعت الباحثات مجموعة من التعليمات على المقياس تضمنت الاتي :

1- ايضاح طريقة الاجابة لأفراد العينة من خلال تقديم نموذج يتضمن طريقة اختيار الاجابة من سلم التقديم لكل فقرة.

2- اعطاء الوقت الكافي للعينة لقراءة المقياس بشكل دقيق والاجابة بتأني.

3- اعطاء وقت للإجابة على اسئلة واستفسارات العينة.

4- يجب الاجابة على جميع فقرات المقياس.

5- التأكيد على العينة ان الاجابة لا تكون ب كتابتها بل بوضع علامة (✓) امام البديل المناسب للفقرة.

6- تقنين زمن الاجابة على فقرات المقياس والتي تتراوح ما بين (10-18) دقيقة .

2-4-1-7 تطبيق المقياس على عينة البناء:

تعد الغاية الاساسية من التطبيق الاولي للمقياس هو لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وذلك لتحديد الفقرة التي تميز المحور والمقياس.

2-4-1-7-1 اجراءات تطبيق التجربة:

تم تطبيق المقياس على (50) من الطلبة من العينة بواقع (25) طلاب و(25) طالبات وذلك بتاريخ 14/ 3 /2022 المصادف ليوم (الثلاثاء) في مجمع القاعات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة، ومع مراعاة كل التعليمات الاساسية وبعد ان اكملت التجربة تم جمع الاستمارات والتأكد من ان الاجابة كانت على جميع فقرات المقياس تم تنزيل بيانات كل استمارة لغرض بدء الاجراءات الاحصائية.

2-4-1-8 تحليل الفقرات احصائيا:

- تم احتساب الدرجة الكلية من حلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل موقف.
- رتبت الدرجات التي حصلت عليها افراد العينة تنازليا من الدرجة الاعلى الى الدرجة الادنى.
- تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين تمثل احداهما المختبرين الذين حصلوا على اعلى الدرجات وتمثل المجوعة الثانية الذين حصلوا على ادنى الدرجات وكل مجموعة تمثل (50%) من افراد العينة وتكونت لدى الباحثات مجموعتين قوام كل واحدة منها(5) افراد وتم تطبيق معادلة القوة التمييزية.

وقد تراوحت القوة التمييزية للفقرات بين (0.46 – 0.841) وهذا يعني ان جميع الفقرات مقبولة من حيث القوة التمييزية ويذكر Ebel " تعد الفقرة التي تبلغ قيمة معامل التميز فيها 0.40 بانها فقرة جيدة جدا.

جدول (3)

يبين معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	0.674	21	0.762
2	0.585	22	0.680
3	0.694	23	0.578
4	0.732	24	0.494
5	0.809	25	0.593
6	0.620	26	0.6011
7	0.493	27	0.760

8	0.530	28	0.763
9	0.667	29	0.622
10	0.728	30	0.511
11	0.669	31	0.46
12	0.547	32	0.682
13	0.759	33	0.592
14	0.833	34	0.641
15	0.790	35	0.756
16	0.639	36	0.841
17	0.529	37	0.639
18	0.587	38	0.732
19	0.608	39	0.588
20	0.761	40	0.592

2-5 الخطوات العلمية لبناء المقياس:

2-5-1 حساب معامل الثابت:

2-5-1-1 حساب الثابت بطريقة (التجزئة النصفية):

لكون المقياس يحتوي على (40) فقرة قامت الباحثات بتجزئة المقياس الى نصفين كل نصف يتكون من 20 سؤال واخد هذا النصف صيغة الجزء (أ)، وبعد الانتهاء من الاجابة على فقرات الجزء (أ) وبعد استراحة (5) دقائق قدمت الباحثات الجزء (ب) للعينة والذي يتكون ايضا من (20) فقرة وقد تم تطبيق هذه التجربة في مجمع القاعات الدراسية ، وبعد ان تأكدت الباحثات من اجابة افراد العينة على جميع فقرات المقياس بجزأي (أ و ب) تم جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وذلك لمعالجتها احصائيا .

جدول (4) يبين حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المعالجة / الاحصائية / المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة
جزء (أ)	72.76	5.448	0.6704
جزء (ب)	71.44	2.191	

R الجدولية تحت نسبة (0.01) خطأ ودرجة حرية (ن – 2) = 0.46

نلاحظ من الجدول (4) ان قيمة الوسط الحسابي للجزء (أ) قد بلغت (72.76) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (5.448) ، اما قيمة الوسط الحسابي للجزء (ب) قد بلغت (71.44) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (2.191) ، اما قيمة (R) المحسوبة فقد بلغت (0.6704)، بينما كانت قيمة (R) الجدولية تحت نسبة خطأ (0.01) ودرجة حرية (ن – 2) تساوي (0.46) . بما ان قيمة (R) المحسوبة اكبر من قيمة (R) الجدولية فان ذلك يعني وجود علاقة ارتباط معنوية بين جزئي المقياس والذي يعني تحقيق الشرط العلمي الاول وهو معامل الثبات اذ يعني الثبات "هو الاختبار الذي يعطي نفس نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة وفي ظروف مثالية .

2-5-2 حساب معامل الصدق:

2-5-2-1 حساب الصدق الظاهري للمقياس:

تم خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجالي (طرائق التدريس والاختبارات والقياس) والذي بلغ عددهم (8) مختصين وقد بلغت نسبة الاتفاق على صلاحية فقرات المقياس (100%) بعد تعديل عدد من الفقرات وحذف ما بين (2 – 3) فقرات والذي يعني تحقيق صدق المقياس ظاهريا لان الصدق الظاهر يعني " احدى مؤشرات صدق المحتوى ويشير الى مدى صلة فقرات الاختبار بالتغير المراد قياسه .

2-5-2-2 حساب صدق البناء:

من خلال التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تبين ان جميع الفقرات حصلت على القوة التمييزية والتي تراوحت مابين (0.46 – 0.841) اذ تعد كلا القيمتين من ضمن درجة قبول الفقرة والتي تكون عادة أكبر من (0.40) ولان جميع فقرات المقياس كانت اعلى من هذه القيمة فهذا يعني تحقيق نوع اخر من معامل الصدق وهو صدق البناء .

3-2-5-2 حساب صدق المحك الداخلي (الاتساق الداخلي):

يعرف المحك الداخلي بانه " قدرة المقياس على تتبع اداء الفرد الفعلي في مجال السمة المراد قياسها.

اذ تدل درجة الارتباط على ان كل موقف يسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ككل بعد اجاء التجربة على عينة البناء تم تفريغ بيانات الاستمارة وذلك لغرض المعالجة الاحصائية وبعد ان تمت المعالجة الاحصائية توصلت الباحثات الى ان درجة الارتباط تراوحت ما بين (0.682- 0.854) حيث بلغت قيمة (R) الجدولية تحت نسبة خطا (0.01) ودرجة حرية (ن – 2) = 0.46 اما قيمة (T) للدلالة على معنوية الفروق قفد تراوحت قيم (T) المحسوبة (3.750 – 844.6) بينما كانت قيمة (T) الجدولية نحت نسبة (0.01) خطا ودرجة حرية (ن – 1) = 49

جدول (5) يبين حساب الاتساق الداخلي للمقياس

ت	R المحسوبة	T المحسوبة	ت	R المحسوبة	T المحسوبة
1	0.722	5.272	21	0.736	6.352
2	0.685	4.687	22	0.690	4.273
3	0.790	3.982	23	0.812	3.771
4	0.693	4.293	24	0.791	3.846
5	0.721	6.421	25	0.762	5.456
6	0.732	6.084	26	0.696	5.557
7	0.696	3.750	27	0.822	5.027
8	0.833	5.270	28	0.785	4.329
9	0.689	5.457	29	0.742	4.620
10	0.811	4.260	30	0.687	4.233
11	0.719	4.938	31	0.854	5.247
12	0.806	3.929	32	0.704	3.910
13	0.692	4.82	33	0.698	6.682
14	0.810	5.766	34	0.805	6.308
15	0.853	6.222	35	0.769	6.844
16	0.746	5.372	36	0.693	5.110

17	0.776	4.289	37	0.851	4.643
18	0.691	3.868	38	0.720	5.832
19	0.829	5.569	39	0.779	5.483
20	0.682	5.342	40	0.756	3.894

2-5-3 حساب معامل الموضوعية:

بما ان المقياس قائم على اساس اعطاء درجة (وزن) لكل بديل من البدائل المقررة امام كل فقرة (سلم التقدير) وبعد اتفاق المختصين على صلاحية تلك البدائل فقد تم اعتماد تلك البدائل كمفتاح للتصحيح والذي يعد اداة موضوعية للتعامل الاحصائي مع اجابات العينة بعيدة الرأي او التقيم الشخصي والذي يعني ان معامل الموضوعية قد تحقق في هذا المقياس لا الموضوعية تعني " عدم تاثر الاختبار بتغير المحكمين وان يعطي الاختبار نفس النتائج بغض النظر عن تصميم الاختبار وهذا يعني ابتعاد الحكم الذاتي اذ انه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية .

2-6 التجربة الرئيسية:

بعد ان استكملن الباحثات المتطلبات الاساسية للحقيق الشروط العلمية للمقياس تم بتاريخ (3/28 /2022) تجربتها الرئيسة والتي استمرت لمدة (3) ايام حيث انتهت بتاريخ (30 / 4/2022) على عينة التقنين البالغ عددها (50) طالب وطالبة بواقع (25) طالب و (25) طالبة وقد تم تنفيذ التجربة في مجمع القاعات الدراسية وبعد انتهاء مدة التجربة الرئيسية وبوجود الكادر المساعد تم جمع الاستمارات والتأكد من الاجابات وعدم ترك أي فقرة تم تفريغ بيانات الاستمارات وذلك لغرض المعالجة والاحصائية .

2-7 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي spssلمعالجة البيانات

3-1 عرض نتائج مقياس الحديث الذاتي مع الذات:

جدول (6)

بينت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطاء المعياري وأعلى واقل درجة حققها الطلبة في هذا المقياس

المعالجة الإحصائية / المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
مقياس الحديث الذاتي للطلبة المطبقين	151.92	11.868	1.678	173	128

من خلال جدول (6) نلاحظ أن قيمه الوسط الحسابي لمقياس الحديث الذاتي مع الذات قد بلغت قيمة (151.92) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (11.868) وهذا بلغت قيمة الخطأ المعياري (1.678) .. وقد بلغت أعلى درجة حققتها عينة البحث في هذا المقياس (173) أما اقل درجة سجلت في هذا المقياس قد بلغت (128).

3-2 الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الحديث الذاتي:

لا يمكن أن نعطي أي تفسير علمي أذا كانت الدرجات التي نحصل عليها من أداء العينة على المقياس بصيغتها الأولية (الخام) إذ لابد من تحويلها إلى درجات معدلة بعد معالجتها إحصائيا حسب طبيعة ونوع الدراسة وفي هذه الدراسة يجب أن تحول الدرجات من صيغتها الأولية إلى درجات معيارية معدلة بما ينسجم من أهداف هذه الدراسة إذ تعرف(الدرجة المعيارية) "خطوة من خطوات تقنين المقياس وذلك باعتبار أن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيرة من المختارين ألا بعد تحويلها إلى درجات معيارية وهي التي تخبرنا عن كيفية أداء الآخرين في نفس الاختبار .

وقد استنتجت الباحثات طريقة الدرجات المعيارية المعدلة تلقائية ملحق (3) لأنه تنسجم مع طبيعة هذه الدراسة وتساهم في تحقيق الهدف منها أما المستويات المعيارية فقد اختارت الباحثات المستويات المعيارية الستة و لتفسير أداء العينة على هذا المقياس وذلك بما يخدم الغاية من تطبيق هذا المقياس فلتفاوت في الدرجات المحصلة من أداء العينة كان لابد التعامل معه بطريقة دقيقة إذ تعرف (المستويات المعيارية) "هي معايير قياسية تمثل لهذه أو لغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الغرورية لهذا يتم أعداد المستويات على أفراد مدربين من ذوي المستويات المثالية.

3-3 عرض الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الحديث الذاتي مع الذات وتحليلها:

جدول (7)

بينت المستويات المعيارية والنسب المقررة لها على مقياس التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية المعدلة بطريقة النتائج التابعة لها وعدد العينة والنسب المئوية لكل مستوى في المقياس

المصمم:

المستويات المعيارية والنسب المئوية	الدرجات الخام المعدلة	الدرجات المعيارية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
ممتاز 3.145	67.762 _61.864	100_70	8	16%
جيد جدا 13.59	61.021 _55.965	69_60	8	16%
جيد 34.13	55.123 _50.910	59_ 50	9	18%
متوسط 34.13	50.067 _ 45,854	49 _ 40	9	18%
مقبول 13.59	45.012 _39.114	39 _ 30	7	14%
ضعيف 3.145	38.270 _29.845	29_ 1	9	18%

منه خلال الجدول (7) نلاحظ انه عند المستوى محتاز والبالغة نسبته المئوية (3.149) تراوحت الدرجات الخام المعدلة (61.864 _ 67.762) والتي يقابلها بالدرجات المعيارية (10070-) إذ بلغ عدد الطلبة عند هذا المستوى (8) طلاب مسجلين نسبة مئوية بلغت (16%) وهي أكبر من النسبة المحددة على سلم التوزيع الطبيعي.

_ وعند المستوى (جيد جدا) والبالغ نسبة المئوية (13.59) ويقابلها بالدرجات الخام المعدلة (55.965 _61.021) ويقابله بالدرجات المعيارية (60 _69) فقد وصل (8) طلاب عند هذا المستوى وقد سجل هذا العدد نسبة مئوية بلغت (16%) وهي اكبر من النسبة المئوية المحددة على مبلغ التوزيع الطبيعي.

_ أما عند المستوى (جيد) والبالغ نسبة المئوية (34.13 %) ويقابلها بالدرجات الخام المعدلة (50.910_ 55.123) ويقابله بالدرجات المعيارية (50-59) فقد وصل إلى هذا المستوى (9) طلاب وسجل هذا العدد نسبة مئوية بلغت (18%) وهي اقل من النسبة المحددة منحني التوزيع الطبيعي .

_ أما المستوى (متوسط) البالغة نسبته المئوية (34.13) ويقابله بالدرجات الخام المعدلة

(45.854 _50.667) ويقابلها بالدرجات المعيارية (40–49) حيث وصل عند هذا المستوى (9) طلاب مسجلين نسبة مئوية بلغت (9) طلاب وبنسبة مئوية بلغت (18%) وهي اقل من النسبة المحددة على منحني التوزيع الطبيعي.

_ وعند المستوى (مقبول) والبالغة نسبة المئوية (13.59) ويقابله بالدرجات الخام المعدلة (39.114_ 45.012) ويقابله بالدرجات المعيارية (30–39) حيث وصل عند هذا المستوى (7) طلاب مسجلين نسبة مئوية بلغت (14%) وهي أكبر من النسبة المحددة على منحني التوزيع الطبيعي.

_ وأخيرا عند المستوى (ضعيف) والبالغة نسبة المئوية (3.145) ويقابله بالدرجات الخام المعدلة (29.845 _ 38.270) ويقابله بالدرجات المعيارية (1–29) اذ وصل (9) طلاب عند هذا المستوى وقد سجل هذا العدد نسبة مئوية بلغت (18%) وهي اكبر من النسبة المحددة على منحنى التوزيع الطبيعي .

4-3 مناقشة نتائج الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس الحديث الذاتي:

وتبدأ بالمستويين (مقبول) و(ضعيف) والذي بلغ عدد الطلبة عند هذين المستويين (16) طالب وهو عدد غير قليل بالنسبة لعينة التقنين البالغة(50) طالب ونسبته من العدد الكلي لعينة التقنين (32%) وكما نعلم ان هذين المستويين مؤشران إلى المجموعة الأضعف في السمه أو الظاهرة المقاسة و تعزو الباحثات سبب ذلك إلى أن بعض الطلبة يعتبر التطبيق هي مادة دراسية كأي مادة أخرى ولا يهم الأداء فيها أو الحصول على درجة عالية فيها لذلك لا يتم إلى ملاحظة أداءه ورصد الايجابيات والسلبيات في شخصية كمدرس متقبلي لأنها مهنته التي سوف يمتهنها في المستقبل باعتبارها كأي مادة أخرى لذلك لا توجد محاكاة مع الذات مع تفاصيل هذه التجربة فإذا قل الاهتمام قلت معه عوامل كثيرة منها رصد نقاط القوة والضعف في أداءه كمدرس أو مدرسة كذلك وقع شخصيته على الطلبة مدى تأثيره فيهم ما يقدمه من مادة علميه و أهداف تربوية وهذا ما نسميه أن يجري الفرد نقاش مع نفسه ليتعرض فيه سلبيات وايجابيات أداءه مستوى ما يقدمه من أداء، راي الآخرين في أداء هو هنا يذكر(حلمي فارس) " كلما قل الاهتمام كلما الشغور بالمسؤولية بالتالي ينخفض مستوى الإنتاجية في الأداء وتضعف فاعلية الفرد فيما يقدمه حتى الوصول إلى العدم في الإنتاج أو الانجاز .كذلك ترى الباحثات إن البعض لا يرى مستقبله في التدريس لأسباب عديدة في مقدمتها انه قد التحق بالكلية لغرض الحصول على شهادة جامعية فقط ومنود التخرج العمل بمجال أخر .. كذلك الأوضاع الاقتصادية في البلد ولتقديم فرص التعيين في وزارة التربية وقلة الفرص في القطاع الخاص المدارس الأهلية عوامل أثرت على أفكار العديد من الطلبة ولان الأهداف والطموحات في المستقبل بعيدة عن هذه المهنة تقل محاكاة الفرد لذاته حول ما قدمه وما سوف يقدمه في عمله والتحليل والتفكير في الأداء والبحث عن ما يطور الأداء ويرفع مستواه ومعالجة

السلبيات.. ويؤكد (مكليفن وآخرون) " الطموح والتخطيط للمستقبل من أهم العوامل التي تجعل الفرد يسعى إلى تطوير نفسه وتحسين قدراته في الأداء والسعي إلى التجدد والتميز فإذا اختفى أو تلاشى ذلك الطموح أو لا يوجد تخطيط للمستقبل يصبح أداء الفرد روتيني اعتيادي ويتقبله بسلبياته وإيجابيات أن وجدت."
ونلاحظ عند المستوى (المتوسط) أن (9) من الطلبة قد وصلوا عند هذا المستوى والذي يعني أن هنالك محاكاة مع الذات بخصوص أداءه أو أداءها كمطبق أو كمطبقة ولكن بنسبة قليلة جدا فقط ما يضن عبور فترة التطبيق دون مشاكل أو صعوبات سواء في المدرسة أو الكلية وهذا العدد قليل الاهتمام بمسالة التطور والتميز بل هم أفراد اعتياديون جدا يؤدون ما عليهم دون التحليل والتخصص والبحث في هذا العدد دون الاكتراث إلى ما يعكس هذا الأداء .على الآخرين أو رأي الآخرين في الأداء فتأخذ حاله التنويم والنقد لهذا الأداء الايجابي طبعا خيرا قليلا من تفكيرهم واهتمامهم وبالتالي يبقى مستوى الأداء متواضع وهم أفراد يتبعون الروتين في حياتهم ينتظرون إلى المهنة أو الأداء نظرة اعتيادية جدا حتى لو كانت هناك سلبيات أو نقاط ضعف الجهود المبذولة في الإصلاح تكون قليلة جدا إذا تطلب الأمر بل البعض حتى لو كانت سلبياته ونقاط ضعفه أكثر من إيجابيات ينظر إلى الأمر بشكل اعتيادي ويشير (محمد شماته ربيع)"كثيرهم الأفراد الذين يتقلبون واقعهم مهما كان هذا الواقع ، مهما أكثر على حياتهم فيقرون إلى الرغبة في التغير والتعديل والتطور ولا يميلون إلى المغامرة في التطور والبحث عن الجديد لذلك يبقون حيث هم حتى بقيه حياتهم لأنهم لا يميلون إلى التأثير والتغير . كذلك ترى الباحثات أن وصول عدد عند هذا المستوى قد لا يجدون أسلوب الحديث الذاتي مع الذات ويعتمدون على الآخرين في تقويم أداءهم وفي مختلف المحلات وهذا يرجع إلى عدة عوامل منها التنشئة و الأسرة و البيئة وطريقة التفكير وأسلوب الحياة والإفراد المحيطين به ويؤكد هنا (Gregory) "الخليفة الاجتماعية والثقافية والنشئة و أسلوب الحياة وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد هي العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد في بناء ذاته وشخصيته وترسم ملامح شخصيته الاجتماعية والعملية. نلاحظ أن المستويات العليا الثلاثة والتي تبدأ من (جيد ، حتى ممتاز) أن (25) طالب وطالبة قد نجحوا في الوصول إلى هذه المستويات أي ما يقارب نصف عينة التقنين وترى الباحثات أن هناك أسباب كانت وراء بلوغ نصف عدد عينة البحث إلى هذه المستويات العليا من سمة الحديث الذاتي مع الذات .بدءا من الحرص الشخصي تحصيل درجة عالية في هذه الحادة والتي تعود الى الجدية والحرص على المستوى العلمي والبحث عن التمييز والتفوق في هذه المادة العلمية الهامة والتنافس من اجل تحقيق أفضل أداء والتمييز فيه إذ يذكر(مختار حمزة) " التنافس نحو الأفضل من أهم الأدوات التي يستخدمها الفرد من اجل التفوق على إقرانه وسبقهم بخطوات ومحاولة الجادة لأثبات قدراته وامكانياته الفردية .كما ترى الباحثات أن هناك عدد من الطلبة يعتبر التطبيق هو الاختبار الحقيقي لمدى صلاحية كمدرس ومحصلة لما تعلمه خلال السنوات الأربعة وما اثر عليه في بناء شخصيته المهنية فيحاول جاهدا بعد كل يوم تطبيق أن يفتح حوار هاما مع ذاته حول ما قدمه في

هذا اليوم ما هي السلبيات والمعوقات التي واجهها وما هي السبل في تجاوزها ومعالجتها بدءا بإثبات شخصيته كمدرس وأسلوبه التربوي مع تلاميذه الطريقة العلمية التي تبعها في تقديم درسه بشكل ناجح الانطباع الايجابي على تلاميذه ومع المشرف. والإدارة وهذا ما يقال عنه الحرص الشخصي على الظهور بأفضل وأحسن صورة أمام الآخرين والسعي المتواصل في التطور والتميز وإثارة أعجاب الآخرين ...

و يشير (Rogres .G.R) "أن تترك الأثر الطيب والايجابي في الآخرين من خلال عملك أمر يعتمد عليك أولا في مراجعه ما قدمته في نهاية يومك وما سوف تقدمه غدا وسعيك الكثيف في رفع مستوى أداءك بالمعلومات والتقييم والملاحظة والمعرفة العاملة بما يجب أن يكون عليه هذا الأداء .

2- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أن نصف عينة التقنين قد حققت مستويات عالية وهذا يعني ان هناك اهتمام وحرص على أعطاء أفضل ما يمكن من أداء في مادة التطبيق والحرص العالي على تقديم الأفضل.

2- من خلال إجابات العينة أن كثير من الطلبة يعتبرون مادة التطبيق هي الاختبار الحقيقي لمهنتهم المستقبلية وما سوف تكون عليه شخصياتهم كمدرسين ومدرسات ومدى تأثيرهم في طلبتهم وزملائهم في المحل.

3- هناك عدد من الطلبة يعتبر مادة التطبيق كأي مادة أخرى والمهم هي درجة النجاح لاجتياز مرحلة دراسية.

4- البعض غير مهتم أصلا بهذه المادة لأنه لا يرى مستقبله في مهنة التدريس وان هذه المرحلة هي فقط للحصول على الشهادة الجماعية.

4-2 التوصيات:

1- تشجيع على الاهتمام بالتطبيق من خلال سلسلة ندوات او محاضرات يلقيها الاختصاص في مادة طرق التدريس وترك انطباع لدى الطالب بأن مادة التطبيق هي محصلة أربع سنوات من الدراسة والجهد.

2- متابعة الطالب المطبق يجب ان لا يبقى في الزيارة للمدرسة بل للكلية أيضا، ومعرفة ما هي السلبيات والايجابيات التي رصدها الطالب أو الطالبة بنفسه وكيف سيتم معالجتها.

3- محاولة أجراء اجتماع دوري بالطلبة المطبقين في نهاية الأسبوع وسؤالهم ما هي المشاكل والعقبات والسلبيات التي يرصدها الطالب مع المدرس مع الطلبة مع نفسه ومحاولة إعطاءه أفكار حول إلية المعالجة والتشجيع المستمر لهم.

4- تخصيص مواضيع في مادة علم النفس في مرحلة رابعة يتعلق بشخصية الطالب المطبق وكيف يتواجد مع نفسه أذا ما أخطاء في تعرف او اسلوب او أداء، وكيف يتعامل ذلك وكيف يسيطر على مخاوفه وقلقه من هذه المادة.

المصادر

- فوزي غرابيه واخرون: اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الانسانية، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ذروقان عبيدات: البحث العلمي مفهومه وادواته، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998 .
- عبد الحمن يدوي: مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1986.
- جمال زكي واليديس : اسس البحث الاجتماعي ، دار النفكر العربي ، القاهرة ، 1992 .
- محمود صبحي حسانين ; القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط1 ، دار التفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
- عبد الجليل إبراهيم وآخرون: الاختبارات النفسية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981.
- كمال عبد المجيد و نهر الدين وخوان ; مقدمة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ،1994 .
- حلمي فارس ؛ عقبات في طريق التفكير ألابتكاري ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض ،1989.
- مكليفن، روبرت وغروس ،وتشارد ؛ مدخل الى علم النفس الإيجابية (ترجمة) ياسمين حداد ومارس علمي ، دار وائل للنشر ،عمان ،2002 .
- محمد شماته ربيع؛ علم النفس التجريبي، دار المعرفه الجامعية الاسكندرية ،2004.
- مختار حمزة ;أسس علم النفس الاجتماعي، دار البيان العربي ، القاهرة ، 1982 .

.Gregory, R ,J. :,psychological testing .Ally and bacon, 1996

L ; Essen tials of education measurement premtice nou enqle wood .P.Eble .E 1991 difs newjersy

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	محل العمل
1	ا.د	لمياء الديوان	طرائق تدريس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	ا.د	محمد عبدالوهاب	علم النفس الرياضي	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	ا.د	حسين علي	طرائق تدريس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	ا.د	مصطفى عبدالرحمن	اختبارات وقياس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	ا.د	رائد محمد	اختبارات وقياس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	ا.د	لقمان عمران	طرائق تدريس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	ا.د	زينب عبدالرحيم	اختبارات وقياس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	ا.د	سعد لايذ	طرائق تدريس	جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2)

مقياس الحديث الذاتي بصورته النهائية

ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	اتفق احيانا	اتفق نادرا	لا اتفق
	محور اخراج الدرس					
1	ارتبك في كل مرة أقف أمام الطلبة .					
2	ينتابني شعور بعدم السيطرة على الطلبة اثناء الدرس.					
3	اشعر بالرضا عن نفسي عندما يكون الدرس قد تم بشكل جيد .					
4	افضل التحدث مع طلابي قبل بدء الدرس.					
5	اتوتر اذا وقف أي شخص لمشاهدة ادائي في الدرس .					
6	احرص على استمرار نشاطي في بداية الدرس لنهايته .					
7	اواجه صعوبة في انهاء باقي الدرس اذا شعرت بالتوتر .					
8	اطمح ان تكون علاقتي بإدارة المدرسة جيدة.					
9	اتابع الوضع الصحي لطلبتي .					
10	احرص على تفاعل الجميع اثناء الدرس .					
11	اسعى لتقديم افضل ما يمكن في الدرس لإثبات قدراتي امام المشرف.					
12	ارتداء الزي الرياضي شيء أساسي					

	في عملي.					
13	خطة الدرس من الامور الاساسية التي اواظب على تقديمها للإدارة المدرسة .					
	محور النشاطات الصفية					
1	اشعر بالإحراج قليلا اذا نسيت كيف يؤدى التمرين					
2	اثبات قدرتي هي الشيء الذي احرص عليه في فترة تطبيقي.					
3	اركز على الاحماء لأنه اول خطوة للتفاعل مع الطلبة.					
4	قوة شخصيتي اساس سيطرتي على الدرس .					
5	استخدامي للصفارة يكون وفق مبادئ طرق التدريس .					
6	تزداد ثقتي بنفسي اذا اتقنت الايعازات بشكل صحيح .					
7	اراعي الفروق الفردية للطلبة عند وضع خطة الدرس .					
8	احاول ان انظم وقت كل قسم من اقسام الدرس .					
9	اجتهد عند شرحي للمهارة للطلبة .					
10	استخدامي للأدوات يكون وفق متطلبات الدرس .					
11	تقسيمي للطلبة في تطبيق المهارة يكون مشروط بالأدوات المتوفرة .					
12	استخدم حركات المفاجئة بالدرس لأثارة الحماس .					

13	احرص على اختيار اللعبة الصغيرة التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي ادرسها.					
14	الهدوء من اكثر الامور التي احرص عليها بالدرس.					
15	تصحيحي لاخطاء الاداء يكون فوري وليس بعد انتهاء الاداء .					
16	الجانب التربوي جزء من عملي واحرص عليه .					
17	استثمر كل دقيقة في الدرس بطريقه علمية وعملية .					
	محور النشاطات اللاصفية					
1	اكون ألسباق في تنظيم أي نشاط لاصفي للمدرسة					
2	اهتم كثيرا بتفاصيل رفع العلم وكل ما يتعلق بها .					
3	تنظمي للمسابقات داخل المدرسة من الامور التي احرص عليها .					
4	الندوات التوعوية من اهدافي في قترة التطبيق .					
5	المشاركة في البطولات المدرسية من ضمن خطتي في التطبيق					
6	المخيمات الكشفية فرصه لإثبات قدرتي القيادية .					
7	ممكن ان التزام بتدريب الفرق خارج الدوام الرسمي .					
8	صيانه الملاعب من ضمن انشطتي اللاصفية .					

9	بإمكاني استخدم ادوات بديلة في الدرس في حاله عدم توفر الادوات الاساسية .					
10	اشجع المواهب عند الطلبة والغير مرتبطة بالجانب العلمي والدراسي .					

ملحق (3)

الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية للمقياس الحديث النفسي :

ت	الدرجة الخام	الدرجات المعيارية التائية
1	128	29.845
2	129	30.687
3	133	34.058
4	136	36.586
5	137	37.428
6	138	38.270
7	139	39.114
8	142	41.641
9	143	42.424
10	144	43.326
11	145	44.169
12	146	45.012
13	147	45.854
14	148	46.697
15	149	47.539
16	150	48.382
17	151	49.224
18	152	50.067
19	153	50.910

20	154	51.753
21	155	52.595
22	156	53.437
23	157	54.380
24	158	55.123
25	159	55.965
26	160	56,808
27	161	57.651
28	162	58.493
29	163	59.336
30	165	61.021
31	166	61.864
32	167	62.706
33	168	63.549
34	172	66.919
35	173	67.762